

41 | تفسير سورة طه - فوائد وعبر - رمضان 1441هـ | الشيخ

أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبعه ثم اما بعد. انا موسى حديثه مع اخيه هارون. وعلم ان اخاه لم يقصر. ولم يفرط في الرسالة التي اوكلها اليه - [00:00:00](#) وانما الاشكال والفتنة من جهة هذا الرجل الضال السامري لهذا كان خطاب موسى بعد ذلك للسامريين. هذا السامري الذي دعا الناس الى عبادة غيري ربهم. فامرهم بعبادة العجل وزين لهم عبادة - [00:00:30](#) ماذا قال له موسى؟ ولماذا فعل ذلك السامري؟ ولماذا وصل الى هذا الدرك الذي فيه دعى الناس الى عبادة غير الله. قال الله وتعالى قال نصرت وكذلك سولت لي نفسي. قال فاذهب فان - [00:01:00](#) وان لك وانظر الى الهك الذي انما الهكم لا اله الا هو. وسع كل شيء علما. كذلك وقرأ من اعرض عنه يوم القيامة وزرا. قال موسى فما ربك يا سامر ما شأنك؟ ما قصتك؟ ويستفاد من ذلك ان الانسان لابد ان - [00:01:50](#) يتمهل فلا يهجم. عندما يسمع عن شيء لا يتسرع في الحكم عليه وانما يجب ان يتأنى وان يستفسر وان يستفصل يستفصل اي ان يعرف التفاصيل يعرف المناسبات. يعرف السياقات. لان العجلة تؤدي - [00:03:20](#) الى الهلكة العجلة تؤدي الى الهلكة. اما الاناة فهي الحكمة والبركة فمن اراد خيرا فعليه ان يتأنى. ولهذا تجد اصحاب الطيش هم اهل سرعة الذين لا يضبطون انفسهم ولا يحكمون افعالهم. فلماذا قال موسى - [00:03:50](#) ما حبك؟ ما قصتك؟ ما شأنك؟ ما شأنك؟ قال قال السامري يحكي لنا بقى القصة والسياق اللي به دعا الناس الى عبادة العجل. هيا بنا نحن عارف قصة السامريين قال اي السامريين والسامري قيل اسمه هارون وقيل اسم موسى هذه - [00:04:20](#) اقول ولا يعني ما اسمك. وانما يعني الموضوع. يعني الموضوع. قال صرت بما لم يبصروا به. بصرت قيل بمعنى رأيت. وقيل بمعنى علمت والرؤية هنا هي الاولى. وصرت اي رأيت بعيني شيئا لم يروه - [00:04:50](#) قيل لقد رأى موسى لقد رأى جبرائيل على فرسه وهو يريد ان يهلك الفرعون. هذا الذي رآه السامريين هذا الذي رآه السامري. وقيل اتى جبريل الى موسى على فرس فلم يره احد الا السامريين - [00:05:20](#) انتهى قوله بصرت بما لم يقصروا به. اي رأيت شيئا لم يره غيري من قومي فقبضت قبضة القبضة ملاء الكف. القبضة ملاء الكف لان انت لو جمعت ايدك كده يبقى ديت ايه؟ قبضة. يبقى بعد ذلك اخذ ملاء كفه. طيب اخذ - [00:05:50](#) خذ ملاء كفيه من ايه؟ قال من اثر الرسول. وهنا على حذف المضاف. وهذا قول كل كثير من اهل العلم من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول جبريل كان راكبا فرسه فحاذر هذا الفرس مس ترابا فاخذ شيئا - [00:06:20](#) من هذا التراب ولكن ما شأن هذا الفرس؟ ما شكله؟ الله اعلم. هذا شيء لا ندري. لا نعلمه فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها نبذتها هو الالقاء السريع. ويمكن ان يكون هو الالقاء البعيد. يبقى ممكن - [00:06:50](#) ان النبي يبقى سرعة وممكن لو حاجة بعيدة يرميها. ولعل الاتنين كلاهما مقصود نبذ سريع وبعيد والقذف هنا هو القذف على الذهب المحترق. لقد جمعوا الحلي فاوقدوا فيه نارا تأجج. فسولت له نفسه ان هذه - [00:07:20](#) في القبضة التي اخذها من اثر الرسول لها بركة ولها تأثير عجيب. نفس زينت له كده. حدثته بكده. سبحان الله! لابد طالما ان ده

جبريل اذا كل حاجة الرسول ده بيحط رجله عليها لها ايه؟ لها بركة. فراحوا - 00:07:50

واخذ جزء من التراب الذي عليه اثر حافر فرس الرسول او عليه اثر الرسول نفسه. فرمى ماها على ذلك الذهب المحترق. هناك اقوال للمفسرين قالوا القى في في قلبي ان هذه القبضة لو وضعت على شيء فقال لها كوني لكنت - 00:08:20

وهذا قول الله اعلم بصحتي. ولكن هناك امر مدهش قد حصل. بسبب هذه القبضة عندما القاها ظن ان هذا اللقاء سبب بركة عظيمة على هذا العجل. اذا العجل ده عجل ايه - 00:08:50

مقدس عجل مقدس. ارجع ثاني هل هذا العجل كان من الذهب الخالص ام هذا العجل بسبب هذه القبضة؟ تحول الى لحم ودم صار عجلا حقيقيا له خوار حقيقي قولان لاهل التفسير. والعجيب ان اليهود الى الان يؤمنون بنظرية البقرة - 00:09:10

مقدسة التي ستخرج في اخر الزمان. وهي علامة على نزول المسيح المخلص دي من اعتقادات اليهود. ولذلك هناك مزارع كبيرة جدا. هذه المزارع تعنى برعاية البقر لا سيما البقر الابه؟ الاصفر والاحمر. طب اشمعنى الاصفر والاحمر؟ حتى تكون هذه البقرة شبيهة - 00:09:40

فيها بالبقر التي كانت في زمن موسى. سبحان الله! اعتقادات. اذا القصة ان هو دين بقرة مقدسة طالما بقرة مقدسة ايه اللي يحصل؟ نعبدها بقى من دون الله. ولهذا قال وكذلك - 00:10:10

تسولت لنفسي. سولت لنفسي ظننت ذلك. زين ذلك في نفسي استحسننت ذلك في نفسي. ليس عندي في ذلك دليل قاطع. وليس في عندي في ذلك اثر ساطع. وانما ذلك مجرد تزيين نفسي. اصله غلط - 00:10:30

ثبتوا الظن سبحان الله وكذلك سولت لنفسه. كم من اناسي ضلوا السبيل بسبب ان نفوسهم سولت لهم اشياء وهذه الاشياء ظنوها يقينا وهي في الحقيقة ليست بيقين. سبحان الله! ان امامه في هذه الظنون الفاسدة التي توهموها - 00:11:00

امامهم في ذلك هو من؟ هو السامري. وبالتالي لابد للناس ان يتجنبوا الظنون الفاسدة. لان نهى من باب تزيين النفس. من باب تسويل النفس لصاحبها. نسأل الله تعالى العافية. وكذلك - 00:11:30

تسولت لنفسه اي زينت وحسنت. وجود السامري صار خطرا في المجتمع دي مسألة مهمة جدا يا اخواني. اهل الضلال وجودهم خطر على المعية الانسانية المصاحبة لهم. خطر لابد ان يتطهروا - 00:11:50

سواء كان ذلك الامر الذي تلبسوا به كفرا او نفاقا او بدعة او اي صورة من صور ضلال لابد ان يتطهروا حتى لا يؤذوا من حولهم. ثم فلابد من تطهير الامكنة منهم. ده مسألة دقيقة جدا. لابد من تطهير الامكنة - 00:12:20

منهم ولابد اما ان يزولوا عن المكان او ان يزول اهل المكان عن هذا المكان. نشوف بعض الامثلة على هذه المعاني. قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا الا - 00:12:50

فملجأ من الله الا اليك ثم تاب عليهم ليتوبوا. قصة الثلاثة باختصار شديد هم كعب بن مالك وهلال ابن امية ومرارة او مرارة ابن الربيع. الثلاثة دول كلهم بدريون انظروا باخواني بدريون. يعني نظر الله تعالى اليهم وقال افعلوا ما شئتم - 00:13:20

شئتم فقد غفرت لكم. بنص الحديث. حديث خاطى بدريون. بدريون من شهد بدرا ضمن الجنة. شف يا اخوانا لبعض الناس يقول لك ازاى الراجل ده راجل كويس انتبه بدريون صحابة متقدمون في الاسلام وبدريون امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

وسلم ان يتجهز المسلمون لقتال بني الاصف. منبذ الاصف هم الروم زي امريكا اليومين دول. بنوا الاصفر واللي هم الروم اكبر قوة عسكرية في ذلك الزمان كان هناك صراع لعدة قرون بين الفرس وبين الروم. صراع جبار عسكري العالم كله كان كالاتون - 00:14:20

محترق. حروب عالمية بين الفرس وبين الروم. مرة بينتصر الفرس ومرة ينتصر الروم. وفي نهاية انتصر الفرس على الروم. واستولوا على على صليب الصلبوت كما يزعمون. وبعدين بشر ربنا عز وجل المسلمين بانتصار الروم على الفرس. الف لام ميم غلبت الروم في ان الارض وهم من بعد غلبهم - 00:14:50

سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. طيب لما انتصر الروم عن الفرس شعروا بالقوة العسكرية هم القوة الكبرى في العالم. سبحان الله - 00:15:20

وبعدين نفس فكرة الدول العظمى اللي بيجعلوا دول تدور في فلكتها. كانت هناك دول بتدور في فلك الدولة الرومانية العظمى. ثم وجه
جه النبي صلى الله عليه وسلم خطابا الهى رقى. من هرقل ده. رئيس حى. ولا زى ما قبيلة - [00:15:40](#)
تهرقل ده هو امبراطور الروم. بيقول له فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم.
اسلم تسلم يا سلام اسلم تسلم. يؤتك الله اجرک مرتين. وان لم تسلم - [00:16:10](#)
فان عليك فان عليك اثم الاريبيين. سبحان الله! رسالة قوى جدا. هرقل العجيب ان هو تأثر بهذه الرسالة. وكاد ان يسلم. كاد فخار
عليه القساوسة وقاموا عليه. فقال لهم كنت اريد ان اختبر صلابة دينكم. رجع لورا تانى - [00:16:40](#)
رجع لورا قال له كنت بشوف انتم هتعملوا ايه؟ انتم يعني مستمسكين ولا انتم متضععين؟ قال لك انتم كده اوي كده كويسين.
خاف على ملكه. ولكن تيقن هرقل ان هذا الدين الجديد هو - [00:17:10](#)
دين الحق وان نوره سيطبق الاكوان. ولذلك لابد من مناهضة هذا الدين وحرب المسلمين فاعد هرقل جيشا عظيما لملاقاة المسلمين.
وبالفعل التقى الجيش بسرية صغيرة. بسرية صغيرة. السرية ديت كانت بقيادة الامراء - [00:17:30](#)
الامير الاول من زيد ابن حادثة فان اصيب فمن؟ فجعفر ابن ابي طالب فان اصيب فاه عبدالله بن رواحة. فان اصيب فتعاوروا فيما
بينكم فاختراروا رجل. السرية دي كانت ثلاث تلاف صحابي - [00:18:00](#)
امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتجهوا شمالا على تخوم بلاد الشام فلما وصلوا الى منطقة اسمها ميعان يتلوموا الاخبار بان الروم
اعدوا جيشا عظيما يقال ان هذا الجيش كان مائة الف متين الف. مائة الف من نصارى الروم ومئة الف من نصارى - [00:18:20](#)
الصحابة راحوا واقفين مكانهم. لا ايه ده! ده احنا ثلاث تلاف والصحرا في زهرنا دايم المارك العسكرية لابد من تأمين الخطوط
الخلفية. لابد لسبيين. السبب الاول عشان الامدادات والسبب الثانى عشان لو في اى تقهقر يبقى تقهقر في ارض امنية. لكن لما يكون
وراء زهرک صحراء واسعة مكشوفة - [00:18:50](#)
فمعنى ذلك ان ده ايه؟ دي الهلاك الذي ليس بعده هلاك. ويزيد في المشكلة ان بينهم وبين خط الامدادات الاساسى المدينة المنورة
عدة مئات من الكيلوات كلها في الصحراء. ده بالنسبة للمسلمين. طب بالنسبة بقى - [00:19:20](#)
ديت في قلب بلادهم. يعنى وراء زهرهم الامدادات العسكرية والبشرية والمون وكل حاجة يبقى من حيث العدد الروموا اكثر العدة
الروم اقوى الامدادات الروم اسرع المؤن وما الى كذا هم اوفر. اذا هذه الحرب غير متكافئة. راح المسلمين واقفين مكانهم. نشوف
ايه الموضوع ده بقى - [00:19:40](#)
فواحد يقول احنا نرجع والتانى يقول احنا نقف مكانا ونبعت للمد فقال عبدالله بن رواحة رضي الله تعالى عنه للذي تخافون منه
للذي خرجتم اليه. للذي تخافون منه للذي خرجتم اليه - [00:20:10](#)
انتم خايفين من ايه؟ انتم خايفين من الموت؟ انتم اصلا خرجتم من اجل ذلك الامر. فهيجهم وشجعهم هم ومضوا حتى نزلوا قريبا
من مؤتة. بارض الشام مؤتة بارض الشام. وم - [00:20:30](#)
موت الان في الاردن وهناك جامعة كبيرة اسمها جامعة مؤتة. العجيب ان المعركة بدأت بين الثلاث الاف وبين المتين الف. ودول مين؟
جنود الرومان. اللي هم بيضرب بهم المثل فهم اسطورة - [00:20:50](#)
ده انت بتيجي بعض الناس يقول لك البطل الروماني. انت البطل الروماني ده اسطورة. اسطورة البطل الروماني ده انت لما تشوف
كده صورة الفارس الروماني شكله بس كده يخوفك. او مال بقى لما يحاربك ياه - [00:21:10](#)
وبعدين الرومان عندهم تكتيكات عسكرية واسلح متقدمة المسلمين بدوا لسه يعني امكانياتهم عسكرية ضعيفة سيوف قصيرة
التانيين السيوف طويلة دروع المسلمين اضعف هؤلاء روح سابعة لقي التكتيك العسكري والقوة كل شىء في صالح الروم. فلو ان في
هناك متين الف بالنبايت - [00:21:30](#)
وتلت تلاف بالاسلحة الالية المتين الف هيغلوا تلتلاف صح يا اخوانا هم صحيح الثلاث الاف يقتلوا لهم عشر تلاف ولا حاجة لكن في
النهاية ايه اللي يحصل؟ الثلاث تلاف دول هيتفعضوا - [00:22:00](#)

اه معكم ما انت لما تقسم متين على ثلاثة داخلين كده كم؟ حوالي تمانيه وستين مقاتل قدام كل مقاتل. تصور تمانيه وستين واحد داخلين عليك. ايه ده! ده انا لا يمكن. هذا لا يمكن. اذا معركة محسومة من البداية. ان الانتصار - [00:22:20](#)

صاروا الغلبة لمين؟ لمين؟ للروم. زد على ذلك ان الجو كان قائم قائضا المعركة ما كانتش في الشتا ولا في الربيع فالمعركة كانت في شدة من الحر سبحان الله! والعجيب! ان المسلمين ثبتوا وقتل الامراء الثلاثة. واخذ - [00:22:40](#)

بعد ذلك رجل من بني عجلان فدفعها الى خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه. فحدث تيكا جديدا. اليوم ده بقى الروم رأوا القتال اللي هو على اشدّه. كل واحد من الرومان عاوز - [00:23:10](#)

قطر عشان يرجع ياخذ النياشين وياخذ الترقيات وياخذ الاقطاعات. لكن المسلمين عاوزين يرجعوا يروحوا فين جنة فرق بين الاثنين خالص فرق تمام. ثبت المسلمون في اليوم الاول وقتلوا قتالا صامدا - [00:23:30](#)

صامدا. لكن قتل الامراء الثلاثة. في اخر اليوم اخذ الرأي خالد ابن الوليد كم من تكتيكاته؟ انه الميمنة والميسرة والمقدمة والقلب والساقية. عمل قلبان. خل ده هنا وده هنا وده هنا وده هنا. وجعل شيئا - [00:23:50](#)

او قطعة من الجيش في ظهر الجيش عشان لما يبدأوا المعركة ثاني يوم تثير الغبار فيظن الروم ان هناك مدى جديدا اتى للمسلمين. ده تكتيك خالد رضي الله تعالى عنه. احنا امبارح المقدمة او - [00:24:10](#)

ايمانه بتاعة الروم بتقاتل الميسرة بتاعة المسلمين. والميسرة بتاعة الروم بتقاتل الميمنة بتاعة مين؟ المسلمين والمقدمة او القلب في القلب. وامبارح هذه النقاتل فتعودنا على اشكال بعض. لا سيما عدد المسلمين من ايه - [00:24:30](#)

ثاني يوم صحوا الصبح اتلقوا الاشكال مش هي الاشكال. الله! مش هي الاشكال. بدأوا يقترب من بعض وقبل بداية الهجوم نظروا في الافق اذا هناك غبار كثير جاي من ورا. فالقى الله - [00:24:50](#)

في قلب الروم الرعب. فانسحب خالد بن الوليد بجيشه. وهناك رواية ان الروم هم والذين انسحبوا. واخذ المسلمون غنائم كثيرة من الروم. دي سرية مؤتة. بعد سرية مؤتة بقليل قيل النبي صلى الله عليه وسلم امر المسلمين ان هم يتجهزوا لقتال الروم. خرج من المسلمين جيش - [00:25:10](#)

كبير جدا الجيش ده كان قريب من ثلاثين الف مقاتل. جيش كبير جدا سبحان الله! جيش جبار لم ترى العرب مثل قط. واراد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:25:40](#)

ان هو يؤدب كل القبائل والدويلات الموجودة في اطراف الجزيرة حتى تقطع ارتباطها بالرومان وبالفعل كل معركة النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمسلمين هم رايحين الجهة الفلانية لحرب خدعة ويروح جهة تانية. الا هذه المعركة ابان النبي صلى الله عليه وسلم انه يقصده قتال بني الاصفر - [00:26:00](#)

المسلمين كانوا في حر شديد وكانوا في مجاعة وكان الثمر مستطابا على الشجر وشف بقى انظر حال المسلمين لو المسلمين زينا كده نقول يا رسول الله استنى شوية لغاية لما الحر اتكسر ونبيع المحصول - [00:26:30](#)

ونتقوى بالمحصول. كنا نقول له الكلام ده. لكن لما النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسلمين هيا لقتال الروم ايه اللي حصل يا شباب كلهم خرجوا. لكن فيه ثلاثة من السابقين قلت لكم عليهم كعب بن مالك هلال ابن امية مرارا - [00:26:50](#)

للبيع الثلاثة دول لم يخرجوا مع المسلمين. البيت مضل والمية باردة والاكل كويس والعيال والنساء والبتاع فاثروا ان هم يقعدوا. وما خرجوش. النبي صلى الله عليه وسلم رجع من في غزوة تبوك ظافر منتصر. وجمع اللي هم المنافقين اتوا للنبي صلى الله عليه وسلم يعتذرون اليه. اللي يقول له كانت بطن - [00:27:10](#)

بتوجعني واللي يقول لي صابعي الشمال في رجلي اليمين الضافر بتاعها اتخبط في طوبة. واللي يقول له ان ابو جدي مراتي كان بيطلع في الروح لها اعدار خير. وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم. وقعد الذين كذبوا الله ورسوله. كذابين - [00:27:40](#)

الثلاثة دول اتوا للنبي وسلم. قالوا له يا رسول الله احنا ما فيش عندنا اي عذر. احنا اخطأنا وليس عندنا اي عذر وممكن نلتمس المعاذير فتقبل العذر لنا. ولكن ليس لنا اي عذر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هؤلاء فقد - [00:28:00](#)

الله. وامر هؤلاء الثلاثة ان يعتزلوا الناس. انظر وامر الناس ان يعتزلوهم. انظر بيهياً لهم جو التوبة يبقى ابعد بقى ابعد. ابعد. يبقى انت لا لا لا تخالط الناس ولا - [00:28:20](#)

بس يخلطوك قعدوا على الكلام ده اربعين او خمسين يوم. وبعد الاربعين او الخمسين يوم جه الرسول الى بيوت هؤلاء الثلاثة يأمرؤا النساء ان يجتنبنوا ازواجهم. يبقى حتى العزة تكون فين؟ في داخل البيت - [00:28:50](#)

لا يمس الناس ولا الناس يمسوه. وفضلوا على هذا الحال الى ان الى ان انزل الله سبحانه وتعالى التوبة عليهم. وهو قوله وعلى ثلاثة الذين خلفوا حتى اذا اوقت عليهم الارض بما رحبت. هم اخطأوا. والخطأ ده ليس في حق احد - [00:29:10](#)

ولكن هذا في حق الدين. فلا بد ان يعزلوا. حتى نهياً لهم جوا ايمانيا نيا صالحا فنزع امرهم الى الله. وعلى ثلاثة الذين خلفوا. حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما ترحب وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليه - [00:29:40](#)

ان ليدوب ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع الى المدينة الجماعة المنافقين كانوا قاعدين في مسجد. بنوا مسجد. بنوا مسجد ودي دايم اهل الضلالة يريدون ان يحدثوا الاعمال المكافئة لاهل الهداية. اهل الهداية عندهم مسجد نعمل مسجد - [00:30:10](#)

بيعملوا خير ما نعمل برضك زيه. حتى نصاددهم ونكافئهم ونصد الناس عنهم ايه اللي حصل؟ ربنا عز وجل امر النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يهدم مسجد درعا ومسجد ضرار سمي ضرارا لانه يريد بذلك ان يضر المسلمين. والذين اتخذوا مسجداً - [00:30:40](#)

ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله. ثم امر ترى ربنا عز وجل النبي فقال لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان - [00:31:10](#)

تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا. اذا اهل الايمان يخالطوا مين؟ الناس المطهرين. الناس يبين اهل الايمان يخالطوا اهل القلوب الطيبة الصحيحة السليمة التي تحب الخير التي تحب الخير للناس. وتحب ان تعرف الناس بدين الله عز وجل. وان تقود الناس الى الله - [00:31:30](#)

وان تعبد الناس لله لان تعبد الناس للناس. اياك ان تعبد الناس للناس. ولكن عبد الناس ليس لرب الناس ما يجعل كل همك ان الناس تقعد تثني عليك وتتكلم عليك لا لا لا اجعل همك كل - [00:32:00](#)

كله ان رب الناس ينظر اليك. ان رب الناس يرضى عنك. ان رب الناس يحبك. دي كلها حاجات لابد ان تسعى اليها. وان تبذل لها وان تطير اليها كل ما طار. سبحانه الله - [00:32:20](#)

ايضاً دليل ثالث النبي صلى الله عليه وسلم نزل بجيشه في واد فنام عن صلاة الفجر. فلم يوقظهم الا مس الشمس. فامر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بالارتحال وقال هذا واد بات فيه الشيطان. اذا - [00:32:40](#)

مكان اللي فيه مخالفة شرعية احنا نسييه ما نقعدش فيه. المكان الذي تلبس بعض اهله بالمخالفة نتركه. نحن نريد الطهارة نريد السلامة. نريد قاوم نريد الخير ما استطعنا الى ذلك من سبيل. فلذلك لما السامري قال لموسى - [00:33:10](#)

ان الحاجات اللي عملتها ديت سولت لي بها نفسي ما فيش حد امرني بها. ولا قريتها في كتابك ولا فيه هناك شيخ اكبر مني علمها لي. وانما دي احاسيسي. دي ظنوني. دي اراي. دي - [00:33:40](#)

فراي ايه اللي حصل؟ كان الجزاء. قال موسى فاذهب. فان لك في الحياة في ان تقول لا مساس. قال اذهب اي اغرب عن وجهي. دي طبعا موقف فاصل العجيب اننا نقرأ القرآن ولا نطبقه. نسمع كده القرآن ونقرأ القرآن - [00:34:00](#)

لكن لا نطبق معاني القرآن. قال اذهب ابعد. لا اريد ان اراك. ولا تصاحب قوم في بلد ولذلك قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس اي لا تقترب من احد - [00:34:30](#)

الا يقترب منك احد. يبقى لا هو يقعد مع حد ولا حد يقعد معه. سبحانه الله! لان هو خطر لانه خطر. كان سبب في فتنة الناس. دعاهم الى عبادة العجل - [00:34:50](#)

زين لهم عبادة العجل. فكيف يتركه بين الناس؟ ما ينفعش. لابد ان هو يطرده اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس اهل الخير ولا قومك ولا هم يمسوك. اغرم هذا في الحياة. اما في الآخرة وان لك موعدا - [00:35:10](#)

لم تخلفه. لم يقل لا تخلف ولكن لم موعد اكيد. الموعد ده يا ترى فين مع ربنا لما يسأله يوم القيامة سبحانه الله وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. نسب الضلالة اليه هو. الى الهك. لم يقل - [00:35:40](#)

قل اله بني اسرائيل ولكن الى الهك. لان الضلال ينبغي ان ينسب الى صاحبه. الذي ظلت اصلا طه ظلت اصلها ضللت وكلمة ظلت فيها معنى الديمومة. الثبات ان انت فكنت حريص على عبادتي. هنعمل ايه بقى في الضلال؟ نعمل فيه ايه؟ قال لا نحرقنه - [00:36:10](#)

لنحرقنهم ثم لنسفنهم في اليم نسفا كان عبدالله بن مسعود يقرأ لنذبحنه باعتبار ان اله ده كان ماذا؟ كان عجل. ولنحرقنه اما ان تكون عجلا واما ان تكون ماذا؟ من ذهب. التحريق يحتمل الاتنين. والنسف ان تمزق - [00:36:40](#)

شيئا اربا اربا ثم تذريه في الهواء. ده النسف. يبقى النسف ان احنا الا نبقي اي اثر لهذا الضال؟ لنبقي اي اثر لهذا الضال ما ينفعش يبقى هنعرك العجل ده وبعدين ننسفه. ولمزيد من اذهاب عينه واثره - [00:37:10](#)

لما نيجي ننسفه ننسفه فين؟ في اليم عشان ما يبقاش له اي اثر. ليه ده كله ده من اجل المراعاة لجانب التوحيد. غضب لله. حرص على التوحيد وعلى دين ربنا. ولهذا - [00:37:40](#)

فقال بعد هذا مباشرة انما الهكم الله الذي لا اله الا هو. مش العجل. وهذا الاله فزيعه كل شيء علما. مش العجل الذي وسع كل شيء علما. مش العجل هو الذي لا اله الا هو وانما العجل قد صنعتموه بايديكم. ثم قال ربنا عز وجل - [00:38:00](#)

ذلك يا رسولنا نقص عليك من انباء ما قد سلا ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا نكمل بقية الحديث في يوم القيامة وعاقبة الناس في ذلك اليوم نكمل ذلك في المجلس القادم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا وعنكم كل شر. وان يجعلنا واياكم - [00:38:30](#)

المهريين لا ضالين ولا مضلين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين - [00:39:00](#)